رعين

303- إبراهيمُ بن عُمَر الرُّعَيْنيُّ

(... – ... = ... – ...)

من أهلِ باجةَ.

كان صاحِبَ الصّلاةِ بباجة؛ وكان في طبقةٍ معَ ابنِ القونِ، وإبراهِيم بن إسحاق، وهِشامِ بن عَبْدوسٍ؛ وكان: يُسْتَفتى معهَم[1].

304- أحمدُ بن عُبادةَ بن عَلْكَدَةَ الرُّعَيْنيُّ

(... – 332 هـ = ... – 943م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يكنّى أبا عُمَر.

سمعَ من الخُشنيّ، وابن وضّاحٍ، وأبي صالحٍ.

رحَل، فسمعَ من ابنِ المُنْذِرِ، كتابه في (الاختِلافِ)؛ وسمع من أبي جعفرٍ العَقيليِّ، وابن الأعرابيِّ، وغيرهما.

توفّي -رحمه الله- في رَجَبٍ، سنةَ اثنتين وثلاثين وثلاثِمائةٍ[2].

305- أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام الرعيني

(516 – 604 هـ = 1122 – 1207م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن شريح بن محمد، وسمع من ابن العربي، وصحبه في توجهه لمراكش وحضر وفاته ودفنه بمدينة فاس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 24.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 45، الخشني: أخبار الفقهاء، (27)، الحميدي: جذوة المقتبس، (238)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 92، الضبي: بغية الملتمس، (450)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 586، 654.

أخذ عن أبي عمر بن صالح وأبي القاسم بن الرماك، وأبي الحسن علي بن مسلم وأبي الحسن بن عظيمة وعن أبي الحكم بن بطال البهراني وأجاز له السلفي.

كان مقرئًا زاهدا أديبًا حافظا يستظهر شعر المعري المترجم بسقط الزند وعمر حتى انفرد بالأخذ عن شريح وأخذ عنه الناس كثيرا.

مولده سنة ست عشرة وخمسمائة، وتوفي بين عيدي الفطر والأضحى سنة أربع وستمائة[1].

306- أحمد بن مختار بن سهر الرعيني

(... – 411 هـ = ... – 1020م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان حسن القيام على المسائل، حافظا لها، وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأربعمائة[2].

307- أسد بن إسماعيل الرعيني

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

كان مشهور الأسم في التأديب، وكان ابن الأغبس قد نظر عنده في حداثته أياما يسيرة فكان يفخر بذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 86، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 384، رقم (537)، الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 104، رقم (478)، ابن القاضي: جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاسن فاس، (د.ت)، ج1 ص 144، رقم (94)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 112، رقم (152)، معرفة القراء، ج2 ص 585، رقم (544)، الذهبي: العبر في خبر من غبر، ج5 ص 9، تاريخ الإسلام، ج6 ص 146، رقم (167)، مرآة الجنان، ج4 ص 5، أعلام المغرب، ج4 ص 14.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 37.

قال ابن الأبار: يقول أحمد بن بشر تلميذ من تلاميذي وأنا أختلف إليه على شيخي أروي عنه وكان في كبره أكثر طلبًا منه في شبيبته[1].

308- إسماعيل بن أحمد بن مسعود بن محمد الرعيني

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من أهل قصر أبي دانس بغرب الأندلس، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي حفص بن اليتيم واختص به، وسمع منه تواليفه وكتبها عنه.

كان صاحب تقييد واعتناء مع ضبط وحسن خط، لم يرو عن غيره.

توفي في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة[2].

309- أيُّوب بن سُلَيمان بن معاوية الرّعْينيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل سَرقُسْطه.

كانت له رِحلة وعناية بالعِلم. وقَدْ رُوِيَ عنه. سمع حَكم بن محمد المُراديّ من أيُّوب بن سُلَيمان بن معاوية هذا[3].

310- بكر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن المشاط، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

كان مخلفا لأخيه أبي الطرف على الأحكام. وكان من أهل المعرفة واليقظة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 172.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 154.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 103.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 117.

311- جرير بن غالب الرعيني

(... – ... = ... – ...)

ولي قضاء طليطلة عند حدوث الفتنة بها على الأمير حكم بن هشام[1].

312- حامد بن محمد بن سعد بن إسماعيل بن حامد بن عبد اللطيف الرعيني

(... – ... = ... – ...)

من أهل شذونة ولاه الأمير الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة، ولم يحفظ أهل العلم شيئًا يحكونه عنه[2].

313- حجاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني

(... – 481 هـ = ... – 1088م)

يعرف بابن الموني من أهل المرية؛ يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر، المطوعي، وأبا ذر الهروي وروى عنهما. حدث عنه أبو علي بن سكرة، وأبو جعفر بن المتغير وغيرهم.

كان مشاورا بالمرية، ثم صار إلى سبتة وسكنها.

توفي في سنة ثمانين وأربعمائة وهو ابن خمسة وسبعين عامًا. وذكر القاضي أبو الفضل بن عياض" أنه توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وقال: رأيت السماع عليه بسبتة في هذا العام. وذكر أن أصله من سبتة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 203.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 230، الخني: قضاة قرطبة، ص 68، رقم (26).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 150، الضبي: بغية الملتمس، (690)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 488، وسير أعلام النبلاء، ج18 ص 7، رقم (525).

314- حَزْم بن غَالب الرعينيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ طُلَيْطُلَة.

سَمِعَ بالأندلُس من عيسَى بن دِينَار، ويَحيى.

رَحل إلى المشْرق فلقى سَحْنُون بن سَعِيد ونُظراءه، وآنصرف فكان يُسْتَفْتَى بِبَلده، وولِّي الصَّلاة وأحكَام القَضَاء؛ وكانَ يَرقى المنبر[1].

315- سابق مولى خلف بن علي الرعيني

(... – بعد 445 هـ = ... – 1053م)

أندلسي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني عن أبي ذر حدث عنه بكتاب (الأدب- لابن المعتز).

حدث عن سابق هذا أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف الباجي ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي سمع منه في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة[2].

316- سَعِيد بن إبراهيم بن مقْدام الرّعينّي

(... – 372 هـ = ... – 982م)

من أهلِ إشبيلية؛ يُكَنَّى: أبَا عُثْمان.

كانَتْ لَهُ رِحلةٌ لَقِي فيها أبَا مُحَمَّد زِيَادَةُ الله بن الفَتْح، وآبن الوَرْد وغَيرهما.

رَوَى عنهُ عَبْدُوس بن مُحَمَّد الثْغريّ.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 137، الخشني: أخبار الفقهاء، (85)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 272.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

كان أديباً شاعِراً مُتنَسّكاً تَرَدَّد في الثّغر إلى أن مَات فِيه، وذَلِك: بعد سَنَة آثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ[1].

317- سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني

(381 – 462 هـ = 991 – 1069م)

من أهل طليطلة، يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية باللج من أقاليم طليطلة، ويكنى أبا عثمان.

رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة (399هـ/1008م) فلقي بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرياحي.

ولقي بمالقة أبا عثمان نافعا الأديب ولقي أيضا أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم.

عاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالما بها مقدما فيها.

له شرح في كتاب الجمل سماه (الحلل)، و(شرح ثان في أبياتها). كما له رسائل في فنون شتى من العلم.

أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي المعروف بالقلبق وغيره.

توفي بطليطلة 462هـ، ومولده سنة 381هـ[2].

318- سُلَيْمان بن هارُون الرُّعَيني

(... – 297 هـ = ... – 909م)

منْ أهْل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا يُوسُف.

سَمِع مِنْ آبن وضَّاح، وآبن القزَّار ونُظَرائِهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 204.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 115.

كان زَاهِداً عَابداً. تُوفِّي سنة سَبع وتسعين ومائتين[1].

319- شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، من أهل إشبيلية وخطيبها، يكنى أبا الحسن[2].

320- طاهِرْ بن عبد العزيز بن عَبْد الله الرَعيْنيّ

(... – 305 هـ = ... – 917م)

منْ أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنّى أبَا الحَسَن.

سَمِعَ مِنْ بَقيّ بن مَخْلَد كثيراً، ومن الخُشْنِيّ مُحمَد بن عَبْد السَّلام.

رَحَل إلى المَشْرِق. فَسَمِع بِمكةَ: منْ عليّ بن عبد العَزيز بن عَبْد الله كاتِب أبي عُبَيْد، ومُحَمد بن إسماعِيل الصَّائغ.

كما رَحَل إلى صَنْعاء فَسَمِع: مِن أبي يَعْقُوب الزّبيديّ، ومنْ عُبَيْد الله بن مُحمد الكشْوري، ومِن أبي جَعْفَر بن الأعجَم وغيرهم منْ رِجال صَنْعاء سَماعاً كثيراً.

وكانَ ضَابِطاً لِما كَتَب، كان عِلْمُ اللغة والخَبر أغْلَب عَليْه، وَلَمْ يَكُنْ لهُ بالحَديث ولا بالفِقْه كَبير عِلْم. وَسَمِعَ النّاس منْ طَاهر بن عبْد العزيز، (كُتُب أبي عُبَيْد). والخُشْنيّ باقٍ. فَمِمَّن رَوَى عَنْهُ

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 219، الحميدي: جذوة المقتبس، (460)، الضبي: بغية الملتمس، (776).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 229، الضبي: بغية الملتمس، (849)، القاضي عياض: الغنية، ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 705، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 142، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 490، العبر، ج4 ص 107، ابن قنفذ: الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، بيروت، 1971م، ص 256، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 324، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 276، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 3، ابن العماد شذرات الذهب، ج4 ص 122.

منَ الشُّيوخ: أَحْمَد بن بِشر، ومحمد بن خالدٍ، وَوَهْب، وابن أخي رَبيع وغَيرهم مِمَّن دُون أَسْنانِهم كثير.

تُوفِّي -رحمه الله- يَوم الجُمْعة في جُمادى الأولى سنة خَمسٍ وثلاثِمائةٍ. وكانتْ وفاتَه بَعْد وَقْعة القائِد ابن أبي عَبْدة باثْنَتي عشْرة لَيلة[1].

321- عُبادة بن عَلْكَدة بن نُوح بن اليَسَع الرّعْيني

(... – 282 هـ = ... – 895م)

من أَهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا الحَسَن.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وضَّاحٍ، ومحمد بن يُوسُف بن مَطْرُوح، وَأبي زَيْد الجزيريّ.

كان يَذْهَبُ مَذْهَب المَسَائل والرَّأي.

تُوفِّيَ: سنة اثنتين وثمانين ومائتين[2].

322- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... – 397 هـ = ... – 1006م)

المعروف بابن المشاط من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء. وكان حسن الصوت بالقرآن، وسمع من خلف بن قاسم وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 243، الخشني: أخبار الفقهاء، (118)، الحميدي: جذوة المقتبس، (517)، الضبي: بغية الملتمس، (861)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 88، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 19.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 382، الخشني: أخبار الفقهاء، (389)، الحميدي: جذوة المقتبس، (746)، الضبي: بغية الملتمس، (1210)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 885، 1183، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 353، الضبي: بغية الملتمس، (1122).

كان من أهل العلم، والفهم، والمعرفة، واليقظة والذكاء، والكيس والحركة، والسعي للدارين الأولى والأخرى، حافظا للقرآن حسن الصوت به مجودا لتلاوته، حسن الخط مدلا بقلمه. نال السؤدد بأدبه وفطنته.

اتصل بالمنصور محمد بن أبي عامر فأدناه وقر به.

ولي الشورى في أيام القاضي أبي بكر ابن زرب.

كما ولاه ابن أبي عامر أحكام الشرطة وخطة الوثائق السلطانية وقضاء أستجة وأشونة، وقرمونة، ومورور، وتاكرتا جمعهن له، ثم صرفه عنهن وولاه أحكام الحسبة المدعوة بولاية السوق، وقضاء جيان، ثم قضاء بلنسية وأعمالها. وقلده نظم التاريخ في أيامه فجمع فيه كتاب (الباهر) الذي أهلكه النهب في نكبة آل عامر، فانحل نظامه، وطمس رسمه.

وكان منقذا للحق في أحكامه، معتنيا بأمور إخوانه، مشاركا لهم، ساعيا في مصالحهم.

توفي -رحمه الله- سنة سبع وتسعين وثلاثمائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر، ودفن في مقبرة بني العباس. زاد غيره في جمادى الآخرة من العام. وكان موته فجأة وصلى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط، وبقي بعده نحو سنتين ولحق به[1].

323- عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام الرعيني

(... – بعد 454 هـ = ... – 1062م)

سكن إشبيلية ويعرف بابن المأموني.

كان شيخا صالحا من أهل التلاوة، وله حظ صالح من العلم وسماع من عدة من الشيوخ بالمشرق وغيره. منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي ونظراؤه. وكتب عنه ابن خزرج وقال: أجاز لي ما رواه في ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 774.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 269.

324- عبد الملك بن مقدام الرعيني

(... – ... = ... – ...)

إشبيلي[1].

325- عثمان بن أحمد بن محمد بن عثمان الرعيني

(... – ... = ... – ...)

أبو عمرو؛ روى عن محمد بن مسعود بن خليفة[2].

326- علي بن خلف بن محمد الرعيني

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن؛ روى عن أبي جعفر البطروجي[3].

327- علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هيصم الرعيني

(... – ... = ... – ...)

إشبيلي أبو الحسن ابن الفخار، صنعة أبيه، والبطشي، وكان سلفه فيها يعرفون ببني الحاج.

قال المراكشي: كتب لي ذلك كله بخطه إلا شهرته بابن الفخار، وأخبرني به غير مرة، وأنه أراده أبوه على تعلمها فلم تساعده دريته عليها فصرف عنها[4].

328- عَلِيُّ بن مُعَاذ بن سَمْعَان بن مُوسَى، يُكَنَّى مُوسَى بأبي شيبة الرُّعَيْنيّ

(307 – 389 هـ = 919 – 999م)

من أَهْل بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 50.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 132.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 212.

(4) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 323.

سَمِعَ بِبَجَّانة من سَعِيد بن فَحْلون، وعليّ ابن الحَسَن المُرِيّ، ومَسْعُود بن عليّ. وسَمِع بقُرْطُبة: من قَاسِم بن أَصْبَغ، وابن أَبي دُلَيْم، ومُحَمَّد بن عيسى القَلاَّس، ومُحَمد بن مُعَاوية القُرَشِيّ، وغَيْرهم.

كان فَصِيحاً شَاعِراً، عَالِماً بالنَّسب؛ طَوِيل اللّسَان مُفَوَّهاً، كَثِير الأذى.

سَمِع النَّاس منهُ ببجَّانَة، وقُرْطُبَة.

وقال ابن الفرضي: وسَمِعْت أنا منْهُ، وكَان يَكْذِب، وقَفْتُ عَلَى ذلك منْهُ وعَلِمتْه. قَال لِي: ولِدْتُ سنة سبع وثلاثمائةٍ. وتُوفِّيَ: ببجَّانة في رَجب سنة تِسْع وثمانين وثلاثِمائة. وصلى عَلَيْه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الخلاّص، وكانَ قد أوصى بذّلِك[1].

329- علي بن نخبة بن يحيى بن خلف بن نخبة بن أحمد بن نجبة ابن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني

(... – ... = ... – ...)

أبو الحسن، اشبيلي، سكن مراكش؛ وهو ولد الأستاذ أبي الحسن نجبة.

روى بمراكش عن أبيه وأبي بكر عتيق الفصيح وأبي جعفر بن مضا وأبي محمد بن حوط الله.

ثان متين الأدب شاعراً مجيداً كاتباً بليغاً بارع الخط كتب الكثير وراقة وإنشاء، وله (اختصار) متقن في أغاني الأصبهاني[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 360.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 414.

330- عمر بن عبادل الرعيني

(... – 378 هـ = ... – 988م)

من أهل رية. سكن قرطبة، يكنى أبا حفص.

سمع من أبي القاسم مسلمة بن القاسم وغيره، وكان معلم كتاب.

كان رجلا صالحا زاهدا ورعًا، حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في غير موضع من تصانيفه. وذكر في كتاب (المتجهدين) من تأليفه عن معوذ بن داود التاكرني الرجل الصالح قال: رأيت أبا حفص عمر بن عبادل الرعيني الزاهد في منامي بعد موته فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير. قال معوذٌ: فتأولت ذلك على أنه خيرا، ولكنه ود أن يكون ذلك الخير أكثر.

توفي سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة[1].

331- عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشراني الرعيني

(... – 447 هـ = ... – 1055م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا حفص.

روى عن ابن الفخار، وابن مغيث.

كان مفتياً توفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 374، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 211، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 790، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج22 ص 491، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 307، في ترجمة ابنه محمد بن عمر.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 379، ابن سليم: الذيل على ابن نقطة، ج1 ص 407، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج2 ص 808.

332- عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني

(581 – 632 هـ = 1185 – 1234م)

من أهل مالقة، يعرف بالرندي، ويكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي محمد بن القرطبي وأبي العباس بن الجيار وأبي إسحاق الزوالي وغيرهم.

رحل لأداء الفريضة وسماع العلم فاستوسع في روايته وأقام في رحلته نحوا من ستة عشر عاما كتب فيها بخطه علما كثيرا.

كان حسن (الوراقة) ضابطا متقنا عارفا بالرجال وعاد إلى بلده وقد لقي شيوخا عدة وجلب فوائد وغرائب وعوالي من روايته.

امتحن في صدره بأسر العدو إياه فذهب كثير مما جلب.

ولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مالقة، قال ابن الأبار: وكتب منها إلينا بإجازة ما رواه غير مرة.

توفي في الثامن لشهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ولم يطل الإمتاع به ومولده في أحد شهري ربيع سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[1].

333- عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني

(395 – 470 هـ = 1004م – 1077م)

يعرف بابن صاحب الأحباس، من أهل المرية، وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل، وأبي عمران الفاسي، وأبي عبد الله الخواص، وعن أبيه محمد بن عيسى وغيرهم.

وكان من جلة العلماء، وكبار المحدثين والأدباء من أهل الذكاء والفهم.

روى الناس عنه كثيرا، واستقضى بالمرية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 15.

توفي بها سنة سبعين وأربعمائة. ومولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[1].

334- قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني

(538 – 590 هـ = 1143 – 1194م)

الضرير، المقرىء، من أهل شاطبة كذا يقول في اسمه أبو عبد الله بن عياد وأبو عمر بن عات وأبو بكر بن وضاح ويكنونه أبا محمد.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي عبد الله بن اللاية الضرير وابنه أبي جعفر وببلنسية عن أبي الحسن بن هذيل وسمع من المذكورين ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وأبي جعفر بن اسكنبد وأبي محمد عليم بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن حميد.

رحل لأداء الفريضة فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي.

نزل مصر وتصدر للإقراء بها فعظم شأنه وبعد صيته وانتهت إليه الرياسة في تلك الصناعة وأخذ عنه الناس .

كان مقرئا محققا من أهل التجويد والتعليل والمعرفة بالقراءات والقيام عليها والحفظ لها وله فيها القصيدة اللامية الطويلة المسماة (حرز الأماني ووجه التهاني)، وله أيضا (قصيدة في مرسوم الخط- لأبي عمرو) باسم: (تتمة الحرز، من قراء أئمة الكنز)، وهي قصيدة (كالشاطبية). في رواة القراءات السبعة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 153، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 591.

(2) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1 ص 343.

وله (عقلة أتراب القصائد، في أسنى المقاصد) وهي نظم: (المقنع) للداني. منظومة رائية. في رسم المصحف[1].

و (ناظمة الزهر في اعداد آيَات السُّور)[2].

له نسخة من إجازاته حدث فيها بالقراءات عن ابن اللاية عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ولم يحدث عن ابن هذيل وأخذه عنه صحيح.

وهو يومئذ بمرسية ترك الإقراء، ومال إلى التدريس ووصف من قوة الحفظ بأمر عجيب.

روى عنه هو وأبو بكر بن وضاح وغيرهما ويروي عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن يحيى الحنجالي ويقول في اسمه قاسم كما تقدم.

ولد بشاطبة في آخر سنة 538 وتوفي بمصر بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة[3].

335- قاسم بن محمد بن هشام الرعيني

(... – 448 هـ = ... – 1056م)

المعروف بابن الماموني، من أهل المرية، يكنى أبا محمد.

روى بمصر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن ابن منير. وبالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد. حدث عنه ابنه حجاج بن قاسم، وأبو مروان الطبني، وأبو مطرف الشعبي وغيرهم.

---

(1) شرحها: برهان الدين: إبراهيم بن عمر الجعبري. المتوفَّى: سنة 732، اثنتين وثلاثين وسبعمائة. وسماه: (جميلة أرباب المراصد) . وعلم الدين: علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي. المتوفَّى: سنة 643، ثلاث وأربعين وستمائة. سماه: (الوسيلة، إلى كشف العقيلة). كشف الظنون، ج2 ص 1159.

(2) هدية العارفين، ج1 ص 828.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 74.

توفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقد نيف على السبعين رحمه الله. وكتب إلى القاضي بن عياض يذكر أن أصل قاسم هذا من سبتة وبها ولد فيجب ذكره في الغرباء[1].

336- مالك بن غانم بن الحسن الرعيني

(... – 305 هـ = ... – 917م)

الزاهد من أهل قرطبة.

كان يورق ويعلم. وكان خيرًا فاضلا، وتوفي سنة 305 هـ[2].

337- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعيني

(443 – 507 هـ = 1051 – 1113م)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بسرقسطة من القاضي أبي الوليد الباجي.

رحل حاجًا، فسمع بالإسكندرية من أبي الفتح السمرقندي وغيره.

لقي أبا معشر الطبري بمكة وقرأ عليه (القرآن- بالروايات). وكان ثقة خيارا رحمه الله.

توفي بأوريولة سنة سبع وخمسمائة. وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[3].

338- محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني

(... – نحو 400 هـ = ... – 1009م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن المشاط، ويكنى أبا عبد الله.

كان من أهل المعرفة والنباهة وتقلد النظر في أحباس جعفر الفتى الحاجب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 446، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 86، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 713.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192، الخشني: أخبار الفقهاء، (394)، الحميدي: جذوة المقتبس، (753)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 469، الضبي: بغية الملتمس، (1279).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 539، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 92.

توفي ابنه أبو المطرف عبد الرحمن صاحب الشرطة وتولى هو الصلاة عليه ثم توفي بعده بنحو سنتين وذلك مع الأربعمائة[1].

339- محمد بن سليمان الرعيني

(... – 437 هـ = ... – 1045م)

الكفيف، من أهل قرطبة، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا عبد الله.

كان عالمًا بالأدب، قائمًا على اللغة والعربية، شاعرًا معلقا يشارك في (الطب) وغيره وشعره مدون وله الرسالة المهرجانية التي سماها (وشي القلم وحلي الكرم) بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس وهي من الرسائل البديعة.

كان أول ظهوره ونجومه في الدولة الحمودية بقرطبة وإليهم هاجر وبهم لحق لما خاف من أبي الحزم بن جهور.

توفي بالجزيرة الخضراء في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة[2].

340- محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني

(392 – 470 هـ = 1001 – 1077م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

رحل إلى المشرق سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة. وسمع من أبي ذر الهروي صحيح البخاري وأجاز له. وسمع من أبي العباس بن نفيس بمصر، ومن أبي القاسم الكحال، وأبي الحسن القنطري وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312، الضبي: بغية الملتمس، ص 67، رقم (124) ، الذخيرة، ج1، ص383، الحميدي: جذوة المقتبس، ص53، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج1 ص121 – 124، الأعلام للزركلي، ج6 ص 149.

روى بإشبيلية عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القيشطيالي، وأجاز له أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ.

ولأبي عبد الله هذا كتاب (الكافي في القراءات السبعة المشهورين) من تأليفه، وكتاب (التذكرة)، و(اختصار الحجة- لأبي علي العيسوي) وغير ذلك.

كان من جلة المقرئين وخيارهم، ثقة في روايته.

توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ستٍّ وسبعين وأربعمائة، وكمل له من العمر أربعة وثمانون عاما إلا خمسة وخمسين يوما. ومولده يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [1].

341- محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني

(503 – 563 هـ = 1109 – 1167م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه، وصحب أبا بكر بن العربي في وجهته إلى المغرب.

كان من نبهاء بلده ووجوههم والمقدمين فيه بذاته وبسلفه ولم يحدث.

توفي صدر يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة "مشكة" لصق أبيه وجده وصلى عليه الخطيب أبو عمر محمد بن أبي الحكم بن حجاج ومولده سنة ثلاث وخمسمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 524. فهرسة ابن خير، ج1 ص31. كشف الظنون، ج2 ص 1379، الضبي: بغية الملتمس، (145)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 400، معرفة القراء الكبار، ج1 ص434، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج18 ص 554، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 285، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 120، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 153، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 354.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 30، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 229، رقم (667).

342- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

السرقسطي، يلقب بالركن، ويكنى أبا عبد الله.

كان فقيها متحققا بعلم الكلام، مُتقدمًا فيه يناظر عليه في الإرشاد لأبي المعالي وغيره.

ولي قضاء معدن عوام بمقربة من مدينة فاس.

أخذ عنه أبو الحسن بن خروف وأبو سليمان بن حوط الله لقيه بمالقة في سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وقال توفي على ما ذكر لي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[1].

343- محمد بن عبد الرحمن بن نبيل الرعيني

(453 – 518 هـ = 1061 – 1124م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي الأصبغ بن خيرة، ومحمد بن فرج، وأبي علي الغساني وغيرهم.

كانت عنده رواية ومعرفة ونباهة، ودراية وتقدم في معرفة الشروط، وإتقانها. وكان يجلس لعقدها، أخذ عنه ابن بشكوال.

توفي أبو عبد الله في شوال من سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وتوفي بمقبرة أم سلمة. ومولده رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 364، رقم (964).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

344- محمد بن عبد العزيز بن يبقى الرعيني

(...– 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل قيشاطة عمل جيان، وسكن غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) ببلده قيشاطة عن أبي عبد الله بن خضريال وأخذ ببياسة عن أبي الحسن بن حسنون ولم يكمل ختم القرآن عليه وأقرأ بمسجد ابن جرج من غرناطة واخذ عنه.

كان رجلا صالحا فاضلا يتخيره الأمراء للقراءة عليهم لحسن صوته وخشوعه ويشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه ابن الطيلسان بغرناطة وقال توفي بعد انفصالي عنها ببسير سنة ستة عشر وستمائة[1].

345- مُحَمَّد بن عَبْد الله الرعيني

(... – ... = ... – ...)

من أهل ريَّة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

روى عن محمد بن وضَّاح. حدَّث عنه مُحَمَّد بن عيسى بن رفاعة[2].

346- محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني

(... – ... = ... – ...)

الحاكم، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الأصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وأبي بكر محمد بن سابق.

رحل حاجًا فسمع في طريقه (الكتاب الجامع في الأحكام- لأبي القاسم)[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 113، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 379، رقم (1021).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 55.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 366، معجم الصدفي، ص 154، رقم (126)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 455، رقم (1225).

347- محمد بن عمر بن عبادل الرعيني

(... - ... = ... - ...)

أصله من رية، وانتقل أبوه إلى قرطبة. كان على سمت أبيه في الصلاح والخير[1].

348- محمد بن عيسى الرعيني

(... - ... = ... - ...)

عرف بابن صاحب الأحباس - والد القاضي أبي بكر - من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله. روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد الباجي، وأبي نصر هارون بن موسى النحوي وغيرهم. كان من أهل العلم والأدب واللغة. حدث عنه ابنه أبو بكر عيسى بن محمد الحافظ[2].

349- محمد بن عيسى بن هلال الرعيني

(... - 352 هـ = ... - 1254م)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وابن صاحب الصلاة، وكان صالحًا وأخذ عنه بيسير . توفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة أو نحوها[3].

350- مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني

(393 - 435 هـ = 1003 - 1043م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الحسن.

كان جامعا لفنون من العلم والمعرفة، وسمع من القاضي يونس بن عبد الله وغيره. واستقضى بالمرية فأحسن السيرة، واستقل بالحكم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 153.

توفي بقرطبة وقد قدمها من المرية زائرا لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. ومولده في أحد الجمادين سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[1].

351- ناصر بن أحمد الرعيني

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا القاسم. يحدث عن الحسن بن سعد حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبيض[2].

352- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجبة الرعيني

(521 – 591 هـ = 1071 – 1195م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد شعيب بن عيسى اليابري وأبي جعفر بن عيشون الجذامي وأبي العباس بن حرب المسيلي.

روى عن صهره أبي مروان الباجي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن لب الباغي وأبي بكر بن طاهر وأبي جعفر بن ثعبان وأبي خليل مفرج بن عبد الله وأبي الحسن بن مسلم وأبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وغيرهم وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائي من أصحاب ابن نفيس وطبقته سنة (525هـ/1074م) وهو آخر من حدث عن أبي بكر الردإي والردائي آخر من حدث عن أبي الحسن القابسي.

تصدر بإشبيلية لإقراء (القرآن) وتعليم (العربية)، وكان إمامًا في ذلك مقدمًا في ذلك مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ويتحقق بالقراءات ويشارك في الحديث.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 591، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9ص551.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 217، ابن الفرضي: تاريخ العلماء، ج1 ص 167، رقم (424).

استوطن مراكش مدة باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها وأقرأ بها وبإفريقية في حركته إليها مع جيوش المغرب حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم.

توفي بقرية فيسانة في أخريات جمادي الآخرة سنة 591هـ ودفن بإشبيلية، وكتب أبي سليمان بن حوط الله أنه توفي "بشريش"[1] في الشهر المذكور وحمل إلى إشبيلية فدفن بها. ومولده سنة 521هـ، وحكى غيره أن مولده في شهر يونه سنة 520هـ وأن وفاته في رجب سنة 591هـ وقال ابن صاحب الصلاة توفي ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادي الأخيرة وكانت وفاته بالموضع المعروف بعطف جزيرة قبطيل وهو واصل صحبة المنصور مقدمة لغزو الروم وسيق إلى إشبيلية فدفن بمقبرة الفخارين لصلاة الظهر من يوم الخميس المذكور[2].

353- هشام بن محمد بن حفص الرعيني

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن الشراني، من أهل طليطلة.

طلب العلم قديما عند محمد بن مسعود بن سابق، وابن يعيش. كثيرا يجله ويكرمه وكان حافظا لمذهب مالك، وقورًا عاقلا حسن السمت.

توفي بطليطلة وصلى عليه ابن الفخار[3].

---

(1) شريش: مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش. معجم البلدان، ج3 ص340.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 219، المنذري: التكملة، ج1 ص 224، رقم (277)، الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 334، رقم (3719)، الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج2 ص 564، رقم (520)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1372، تاريخ الإسلام، ص 176، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 256، الصابوني: تكملة، ص 337، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 312، رقم (2056)، المراكشي: الأعلام، ج7 ص 337، رقم (1039).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 615.

354- وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعيني

(381 هـ - بعد 418 هـ = 991م – 1027م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر الطلمنكي، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة (418هـ/ 1027م) فلقي بالقيروان: أبا عمران الفاسي الفقيه وأخذ عنه.

ولقي بمصر: أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي وقرأ عليه القرآن. ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 611.